

” فعالية برنامج قائم على استراتيجيات الألعاب الحركية فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعى لطفل الروضة”

د/ أماني خميس محمد عثمان

• مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج للألعاب الحركية يبنى على أساس المزج بين استراتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة لطفل الروضة (٥- ٦) سنوات، ودراسة مدى فعاليته على الجوانب التالية: تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجرى- الرمى- التوازن) لدى عينة من أطفال الروضة (٥- ٦) سنوات بروضة "الطفل السعيد" الأهلية بمحافظة القنفذة التابعة لإمارة مكة المكرمة - تنمية التفاعل الاجتماعى الإيجابى لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة). ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الإجراءات واستخدمت الأدوات التالية: برنامج للألعاب الحركية المقترح لطفل الروضة القائم على المزج بين استراتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة، فى برنامج "يوميات طفل" - اختبار المهارات الحركية الأساسية لطفل الروضة (الجرى-الرمى-التوازن)(إعداد دمحروس محمود) - استمارة ملاحظة التفاعل الاجتماعى لطفل الروضة فى ضوء الأسس الأربعة للتفاعل الاجتماعى التالية: محور الاتصال - محور إدراك الدور وتمثيله - محور التوقع - محور الرموز ذات الدلالة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يتضح من خلال عرض النتائج السابقة أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياسات (القبلية - البعدية) لصالح القياس البعدى لدى المجموعة التجريبية وذلك فيما ارتبط بالمتغيرات المقيسة حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) فى متغيرات (الجرى - الرمى - التوازن الثابت) للمجموعتين إضافة التفاعل الاجتماعى حيث تم قياسه لدى المجموعة التجريبية. كما أظهرت أيضا تلك النتائج السابقة أن حجم الأثر كان كبيرا فى جميع المتغيرات المقيسة للمجموعة التجريبية، أتضح ذلك من خلال المعالجات الإحصائية التى استعان فيها الباحثان باستخدام مربع إيتا (IN). وتعرزو الباحثة النتائج الإيجابية السابقة لبرنامج أنشطة التربية الحركية التى طبقت على الأطفال (عينة البحث) حيث روعى بنائها الأسس العلمية وارتبطت بتحقيق أهداف أنشطة تلك المرحلة العمرية مع مراعاة حاجات وميول الأطفال إضافة إلى تدريسها بأسلوب مشوق وجذاب. كما أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح القائم على الألعاب الحركية والذى نفذ على شكل مسابقات لعب دورا كبيرا فى زيادة فاعلية أداء الأطفال مما أدى إلى تنمية التفاعل الاجتماعى لديهم، وهذا ما أتفق عليه التربويين والمربين على أن إكساب مهارات التفاعل الاجتماعى تُعد محورا لتنمية شخصية طفل الروضة وذلك يكمن فى تكامل الأنشطة وتقديمها للطفل بصورة مشوقة.

The effectiveness of a program based on the kinetic gaming strategies in the development of some basic motor skills and social interaction for kinder garten children

Abstract

This study aimed to prepare a program for the Games based on the basis of kinetic combination of strategies stories kinetic and small toys for the kindergarten children (5-6 years), and study its effectiveness on the following aspects: 1-the development of some basic motor skills (Streaming - throwing - balance) in a sample of preschool children (5-6 years) kinder garten "Happy Child" civi 1-Qonfoza of the Emirate of Mecca. 2-the development of positive

social interaction among kind ergarten children (sample) To achieve this, the researcher followed the procedures and used the following tools: 1-A program of the proposed kinetic games for kinder garten children based on a combination of strate giesst or ieskinetic and small toys, in the "Diary of a child" 2- Testing of basic motor skills for kinder garten children (Streaming – throwing – balance) (depreparation / Mahmoud Mahrous) Note form social interaction for kind ergarten children in the light of the four pillars of the social interaction of the following: -Contact axis - the axis recognize the role and representation –Expectation axis-the axis of the symbol of significance. The study found the following results: Illustrated through the presentation of the previous results that there are statistically significant differences between the measurements (tribal -dimensional) in favor of dimensional measurement with the experimental group in connection associated with variables measured as the value of (v) calculated is greater than the value of (c) Tabulated at the level (0.05) in the variables (Streaming – throwing – equilibrium constant) of the two groups add social interaction were measured with the experimental group. As also shown that previous results that the effect size was large in all measured variables for the experimental group, it became clear through statistical treatments that the researcher used the box using the $ETA(nz)$. The research attributes the positive results of the previous program of education activities skin etc applied to children (sample) where the construction takes into account the scientific foundations and linked to the achievement of the objectives of the activities of that age group, taking into account the needs and tendencies of children in addition to teaching interesting and attractive manner. The results also showed that the proposed program based games motor which carried out in the form of contests played a major role in increasing the effectiveness of the children's performance, which led to the development of social interaction they have, and this is what was agreed upon by educators and educators to give social interaction skill are central to the development of personal kind ergarten children and so lies in their integration of activities and submit them to the child are interesting.*

• المقدمة :

لقد أصبح الاهتمام بالطفل في العصر الحالي يحتل مكانة كبيرة بين جميع اهتمامات وبرامج ومجتمعات العالم المتطور، كما أصبحت العناية بالأطفال وتنشئتهم أحد العناصر الأساسية الشاملة ومعيارا من المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم، وذلك نظرا لأن مرحلة النمو لطفل ما قبل المدرسة (٤ - ٦) سنوات من أهم المراحل التربوية التعليمية، وهي ذات مجال فسيح أمام المهتمين بتشكيل أساسيات الشخصية ومسار نموها الجسمي والحركي والعقلي والإدراكي واللغوي والاجتماعي والخلقي والانفعالي والجمالي والروحي والمهاري، كما أن هذه المرحلة يتأسس عليها نمو الطفل السوي في حياته المستقبلية. وتذكر هدى الناشف (١٩٩٣ : ٣٢) أن مرحلة الروضة ليست مرحلة للتحصيل الدراسي فقط بل للنمو الشامل والمتكامل للطفل، وأن الاستفادة من فرص التعلم التي تؤثر في عملية التعليم تتحقق من خلال تكامل أنشطة الروضة والتي تسهم في

نمو وتكامل شخصية طفل ما قبل الروضة، وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التعبير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنيا وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة.

وتشير عواطف إبراهيم (١٩٩٤ : ١٥)، إلى أن تعلم الطفل من خلال نشاطه (النشاط) الحركي يعد من الاتجاهات المعاصرة لبداية كل تعلم، إذ ينبثق عن هذا النشاط مدركات وصور عقلية من الأشياء والكائنات التي يتعامل معها، ومن ثم يتكون لديه تصور واضح للعلاقات المكانية التي تظهر أمامه خلال نشاطه الحركي مع الأشياء كما يتكون لديه تصور واضح عن خصائص الأشياء وتلك الكائنات.

وتؤكد انشراح المشرفى (٢٠١٠ : ٥) يعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائما إلى النشاطات الذاتية وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر وترفض مبدأ الإيجار والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود نظام تربوي يستند على أحدث ما دفعت به نتائج البحث التربوي في المجالات التربوية، والرياضية، وعلم النفس وغيرها من المجالات؛ حيث تعتمد التربية الحركية على الإمكانيات الحركية الفطرية الطبيعية المتاحة من خلال جسم الطفل والتي يطلق عليها الحركة الأساسية.

وبما أن اللعب له أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد، فضلا عن أنها أحد المفردات الرئيسية في عالم الطفل كما أنها إحدى أدوات التعلم واكتساب الخبرة، لذلك يعتبر اللعب في منظور علماء النفس والتربية ورقة في غاية الأهمية في ملف الطفولة، لذا يعد اللعب مدخلا أساسيا لنمو الأطفال في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والاخلاقية والمعرفية والانفعالية واللغوية (المصرى: ١٩٩٨، ٥)، فضلا عن ذلك فإن اللعب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات فمن خلال تعامله مع اللعب يمكن أن نفهم عنه الكثير فهو يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للأشخاص المهمين في حياته والاحداث التي مرت به بحيث نستطيع أن نقول بأن اللعب هو حديث الطفل، وأن اللعب هي كلماته. (كامليعبد الفتاح، ١٩٩٨، ٤٧)

ويؤكد الرواد الأوائل في تربية الطفل، وأبرزهم فريد ريش فيلهلم فروبل Friedrich Wilhelm Froeble وماريا منتسورى Maria Montessori وروولف ستاينز Rudolf Steiner وباتي سميث هيل Patties Smith Hill وسوزننايزاكس Susan Isaacs ومارجريت ماكميلان Margaret

Mac Millan على أن ارتباط المعارف المقدمة للطفل بالجانب الحركي يكسب الطفل نموا وتطورا في كافة جوانب شخصيته. (الخولى وراتب: ١٩٨٢، ٢١٦)

وترجع أهمية النشاط الحركي في مرحلة ما قبل المدرسة إلى تمكن الطفل من إحساسه بالسيطرة على جسمه، وتعتبر نقطة انطلاقا للإحساس بالسيطرة على العالم. وذلك من خلال ما أكتسبه للطفل من قدرة على التعبير والأفكار والمشاعر والمفاهيم. (المرجع السابق، ١٧)

ويتحقق الاهتمام بالجانب الحركي لدى الطفل متضمناً في أنشطة تهدف إلى تنمية المهارات الحركية الأساسية ومنها الانتقالية (المشي - الجرى - الحجل، الوثب، الزحف، المروق، القفز، التسلق، الصعود والهبوط)، اللانقالية ومنها (القذف، القبض، الرمي، اللقف، الدحرجة، الركل والدفع واستخدام مختلف الأدوات البدوية الصغيرة)، وأنشطة الاتزان ومنها (الدحرجة، لف الجسم، الدواران، الاتزان الثابت، الاتزان المتحرك).

كذلك يساهم اللعب في توفير فرص التفاعل الاجتماعي والنضج الانفعالي للطفل، فبدون اللعب مع الآخرين يصبح الطفل أنانياً، مسيطراً، ضيق الأفق، غير محبوب فإذا تعود اللعب مع الآخرين فإنه يتعلم الأخذ والعطاء ويتخلص من حال التمرکز حول الذات ويتعلم كيف يتبادل الأدوار، ومن خلال الأخذ والعطاء سيتعلم كيف يتقبل الهزيمة بنفس الروح التي يتقبل بها المكسب (نادية شريف: ٢٠٠١، ٢٩)

ويبدأ التفاعل الاجتماعي بين الطفل ومجمعه في الوقت الذي يبدأ فيه الطفل استغلال تكوينه الجسماني والعصبي في ملاحظة الآخرين والاستجابة لهم نتيجة ملاحظاتهم واستجاباتهم له. بذلك يكون السبيل ممهداً له للمشاركة في مجتمعه بالطرائق التي يرضيها المجتمع كي تتكون له شخصية عن طريق هذا التفاعل، وتسمى العملية التي يلاحظ فيها الطفل غيره ويستجيب لهم نتيجة ملاحظاتهم واستجاباتهم له بعملية التفاعل الاجتماعي، فهي عملية ديناميكية مستمرة فيها تبادل زفا ملاحظة تؤدي إلى استجابة وتؤدي الاستجابة إلى ملاحظة واستجابة من الطرف الآخر وهكذا. (جلال: ١٩٩٥، ١٢٠)

• مشكلة البحث :

نظراً لأن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلّيمية الخاصة بها، لذا ينبغي لنا الاهتمام بهذه المرحلة العمرية المهمة، بحيث تأخذ التربية الرياضية دورها لتساهم في عملية التعلم والتطور الحركي، والنفسى، والاجتماعي، وأن تخضع للمنهجية على الصعيدين النظرى والتطبيقي على وفق الأهداف والأغراض الخاصة بهذه المرحلة العمرية بوصفها مرحلة بناء وارتكاز.

ومن حيث واقع الأنشطة الحركية المقدمة فى الروضات بصورة عامة نجدها تعتمد على اللعب الحر والذي يكون على شكل ألعاب وغعاليات مقترحة من قبل المعلمات اللواتى يقمن بالأشراف والتوجيه فقط دون وجود هدف محدد، مما يؤدي إلى مردود عكسى على العملية التعليمية ، فضلا عن ذلك أهمال هذه الألعاب للمجال الانفعالى والذي يعد مكملا للمجال المعرفى والمجال النفس - حركى عند القيام باللعب الحر ؛ والاستناد على المراجع والدراسات السابقة المرتبطة بطفل الروضة نجد جميعها يؤكد ان اللعب هو الأساس لكل تعلم وأن حركة الطفل هى البداية الحقيقية التى يتمركز حولها تعلم الأنشطة المقدمة لطفل الروضة، لذا تقترح الدراسة برنامج للألعاب الحركية يبنى على أساس المزج بين استراتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة للاستفادة منه فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجرى-الرمى-التوازن) لطفل الروضة، فضلا عن ذلك معرفة فعالية استخدام هذه الألعاب كأجراء تربوى فى تنمية التفاعل الاجتماعى.

وتسعى الدراسة الحالية إلى الاجابة عن التساؤل الرئيسى التالى: ما فعالية برنامج قائم على استخدام استراتيجيات الألعاب الحركية فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعى لطفل الروضة ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية:

- « ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجرى - الرمى - التوازن) لطفل الروضة؟
- « ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية التفاعل الاجتماعى لطفل الروضة ؟

• فروض الدراسة :

- تسعى الدراسة الحالية لاختبار صحة الفروض التالية :
- « توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى المهارات الحركية الأساسية (الجرى-الرمى-التوازن) لصالح القياس البعدى
- « توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعى لصالح القياس البعدى

• أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج للألعاب الحركية يبنى على أساس المزج بين استراتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة لطفل الروضة (٥- ٦) سنوات ، ودراسة مدى فعاليته على الجوانب التالية:
- « تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية (الجرى-الرمى-التوازن) لدى عينة من أطفال الروضة (٥- ٦) سنوات بروضة " الطفل السعيد " الأهلية بمحافظة القنفذة التابعة لإمارة مكة المكرمة .
- « تنمية التفاعل الاجتماعى الايجابى لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة)

• **حدود الدراسة :**

تقتصر حدود الدراسة على :

◀ الحدود الزمنية : حيث تم تطبيق الجانب التجريبي للدراسة فى الفصل الدراسى الأول ١٤٣٣ - ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٢/٢٠١٣ م .

◀ الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة فى روضة " الطفل السعيد " الأهلية بمحافظة القنطرة التابعة لإمارة مكة المكرمة .

• **منهج الدراسة :**

تستخدم الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبيى ذو العينة التجريبيى ذو العينة التجريبية الواحدة وذلك لمناسبه وطبيعة الدراسة .

• **عينة الدراسة :**

تمثل مجتمع الدراسة فى عينة من أطفال الروضة (٥ - ٦) سنوات بروضة " الطفل السعيد " الأهلية بمحافظة القنطرة التابعة لإمارة مكة المكرمة ، والتي أبدت موافقتها وتقديم الامكانات لتطبيق الدراسة ، وتم اختيار مجموعة عشوائية من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات ، وبلغت العينة (٣٠) طفل وطفلة .

• **المتغير المستقل :**

برنامج الألعاب الحركية المقترح القائم على المزج بين استراتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة .

• **المتغير التابع :**

◀ المهارات الحركية الأساسية (الجرى-رمى-التوازن)

◀ نمو مهارات التفاعل الاجتماعى الايجابى لدى طفل الروضة

• **أدوات الدراسة :**

◀ برنامج للألعاب الحركية المقترح لطفل الروضة (إعداد الباحثان)

◀ اختبار المهارات الحركية الأساسية لطفل الروضة (الجرى-رمى-التوازن) (إعداد د/ محروس محمود) ❖

◀ استمارة ملاحظة التفاعل الاجتماعى لطفل الروضة (إعداد الباحثان)

• **مصطلحات الدراسة :**

• **الألعاب الحركية :**

هى تلك الألعاب التى تؤثر بصورة ايجابية وفعالة فى جميع أجهزة الجسم فهى تنمى القدرة الوظيفية للأجهزة الداخلية كجهاز التنفس والدوران وكذلك تنمية القدرة العضلية والبدنية ، واعتدال القامة كما تعمل على ترقية المهارات الحركية المختلفة.(ابتهاج طلبة، ٢٠٠٩ : ٩٠)

• **القصة الحركية :**

هى القصة التى تتطلب من الأطفال التعبير بالحركة وما تشتمل عليه من معان وحركات تساعد على زيادة إدراكهم العام ؛وهى مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمشوقة والمثيرة لها بداية ونهاية ولها أبطالها وزمنها ومكانها ، وترويها

المعلمة للأطفال تطلب منهم تخيل وتقليد هذه الحداث بواسطة الحركة .
(إنشراح المشرفى، ٢٠١٠: ٧٣)

• الألعاب الصغيرة :

هى نشاط حركى أو تمرينات أو ألعاب يشترك فيها مجموعة أطفال ، ويغلب عليها الطابع الترويحى والتنافسى ، ويصحب السرور والبهجة فى الأداء ، ويمكن أن تمارس فى أى مساحة من الأرض . (إنشراحالمشرفى، مرجع سابق :٨٥)

• التفاعل الاجتماعى :

عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية،تفيدفى إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ومشاركتهم فى الأنشطة الاجتماعية وإقامة حوار وصدقة معهم(على الجسمانى،٢٠٠٣: ٤٨)

• الدراسات المرتبطة:

دراسة " هيلانة العبيدى ١٩٩٧" وموضوعها " أثر استخدام الألعاب والقصاص فى تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال الرياض " واستهدفت الدراسة على التعرف على أثر استخدام الألعاب والقصاص فى تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال الرياض ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (١٤) طفلا قسموا إلى مجموعتين ، أحدهما تجريبية وبلغت (٨) أطفال والأخرى ضابطة وبلغت (٦) طفلا ، استخدمت الباحثة مجموعة من الألعاب التمثيلية التخيلية ، ومجموعة من الألعاب التعاونية ، فضلا عن مجموعة من القصاص تروى عن طريق مسرح العرائس ، استغرق تنفيذ البرنامج (٨) أسابيع بواقع ساعة واحدة يوميا ، وقد أثبتت النتائج أن استخدام الألعاب له أثر فى تعديل السلوك العدوانى .

دراسة " وليد المصرى ١٩٩٨" وموضوعها "دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيرهفى شخصية أطفال السادسة " وهدفت الدراسة إلى التعرف على تحليل طبيعة اللعب باعتباره وسيلة مهمة لتكوين شخصية ابن السادسة فضلا عن دراسة أشكال اللعب ومستوياته عند تلميذ السادسة وتحليلها وتحديد دور المربى الحديث فى عملية اللعب وابعاراه . واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى للأدبيات المتخصصة بسلوكية اللعب كأسلوب لدراسة عملية اللعب ولحثها عند تلميذ الصف الأول الابتدائى وكشف أشكال اللعب ومستوياته وخصائصه ، وقد أثبتت النتائج أن منع الأطفال من ممارسة اللعب يخلق إعاقة فى تربيتهم وفى تشكيل شخصياتهم، على المربين والمعلمين التركيز على اللعب فى الانتقال التدريجى إلى العمل والممارسة والتعلم.

دراسة " جاسم الرومى ١٩٩٩" وموضوعها " أثر برنامجى الألعاب الصغيرة والقصاص الحركية فى بعض القدرات البدنية والحركية للأطفال الرياض " وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برنامج بالألعاب الصغيرة والقصاص الحركية ووحدة الخبرة المتكاملة فى تطوير بعض القدرات البدنية

والحركية لأطفال الرياض بعمر (٥ - ٦) سنوات وحسب الجنس ، استخدم الباحث المنهج التجريبي الذى يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبليّة والبعدية المحكمة الضبط ، إذ تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة، وتم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية على مدى عشر وحدات تعليمية استغرقت كل وحدة درسين أسبوعيا ، وأسفرت النتائج أن الألعاب الصغيرة والقصص الحركية له أثر ايجابي فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال هذه المرحلة .

دراسة " أميرة بخش ٢٠٠١" وموضوعها " فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم" وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى امكانية تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال تصميم وتطبيق برنامج مقترح لأداء بعض الأنشطة المتعددة (اجتماعية - رياضية - فنية) واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت العينة من (٤٠) طفلة من الإناث اللواتى تتراوح اعمارهن بين (٦ - ١٠) سنوات ، وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين من حيث العدد، احدهما تجريبية والأخرى ضابطة . وقد استمر البرنامج مدة خمسة أسابيع بواقع (٤) جلسات أسبوعيا بحيث يتم تخصيص أسبوع لكل نشاط ، وقد أثبتت النتائج أن البرنامج المقترح ساهم فى تقدم الأطفال المعاقين عقليا حيث ساعدهم بطريقة فعالة على الاندماج فى المجتمع بالإضافة إلى الأقلال من اضطراباتهم السلوكية ، وعمل على تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية.

دراسة " خالد السيد ٢٠٠١" وموضوعها " فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب فى تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة " وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أنواع مختلفة من اللعب (اللعب الحر - اللعب الجماعى التعاونى - اللعب الفردى التنافسى) فى تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة، استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلا من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٦) سنوات موزعين على ثلاث مجموعات متساوية من الذكور والإناث ، وتم تطبيق البرنامج باستخدام (٣٠) لعبة تعاونية ، و(٣٠) لعبة فردية تنافسية ، وقد خصص الباحث قاعة خاصة لنشاط مجموعة اللعب الحر بعد تجهيزها بالألعاب اللازمة ، استغرق فترة التطبيق ساعة يوميا لمدة أربعة أسابيع، وقد أثبتت النتائج أن استخدام برامج مختلفة فى اللعب يؤدي إلى تعديل اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة ، وأن اللعب الحر يعد أكثر فاعلية فى تعديل اضطرابات السلوك لدى أطفال الروضة ثم يأتى اللعب الجماعى والتعاونى ، وأخيرا اللعب الفردى التنافسى .

دراسة " بليك دافيد ٢٠٠٣ Bleak David " استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة ومدى العلاقات بين مجالات السلوك الادراكى بالحركى، والادراكى،

والمعرفى، واشتملت العينة (١٨٩) طفل وطفلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مدرسة واشنطن بولاية أوهايو منهم (٦١) فى سن ما قبل الروضة و(٦٣) طفل فى سن الروضة، و(٦٥) طفل من الصف الأول الابتدائى، وقد اشتملت الدراسة تقييم مجالات البحث الثلاثة حيث أجريت (٨) قياسات لتقييم المجال الحركى هى (التحكم فى المسك، والرمى لأعلى باليد، واللقف، والمشى على عارضة التوازن، وجرى الحواجز بزمن) بالإضافة إلى اختبار الكلى للشكل واختبار الشكل المرح، واختبار التوافق العصبى الحركى للعين، وتم تقييم المجال الإدراكى بإجراء (٩) قياسات، وتقييم المجال المعرفى لتلاميذ الصف الأول باستخدام المستوى الأول للقراءة واختبار كاليفورنيا، كما تم استخدام اختبار المتروبوليتان للاستعداد للقراءة لأطفال الروضة، واختبار بوهم للمناهج الأساسية لأطفال قبل الروضة.

دراسة "هينز ٢٠٠٤ Hins " وموضوعها "تأثير التضمينات الحركية واللاحركية على دلائل تعلم القراءة والحساب لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، واستهدفت الدراسة وضع تصميمين أحدهم ممتزج بالنشاط الحركى والثانى غير مرتبط بالحركة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على مجموعتين إحداها ضابطة وهى التى استخدم معها التصميم اللاحركى والأخرى تجريبية واستخدم معها التصميم الحركى وقد بلغ عدد أطفال كل مجموعة (٢٥) طفل وطفلة وأسفرت أهم النتائج عن تفوق أطفال المجموعة التجريبية فى القراءة والحساب إضافة إلى تحسن اللياقة البدنية وسرعة إنجاز المهام المرتبطة بأنشطة الروضة، وكان من أهم النتائج وجود ارتباطات بين السلوكيات الإدراكية الحركية فى المستوى الأصغر من العمر، وجود ارتباطات دالة بين السلوكيات الإدراكية والمعرفية فى المستويات الثلاث.

• التعليق على الدراسات السابقة :

اتفقت جميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية على استخدام المنهج التجريبي لملائمته لمثل هذا النوع من الدراسة ماعدا دراسة "وليد المصرى" لكونها دراسة تحليلية لمحتوى الأدبيات المتخصصة لموضوع اللعب، ونتيجة لتلك المؤشرات النابعة من أوجه التشابه والاختلاف فيما بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، فقد استعان بها الباحثان لإجراءات بحثهم من حيث استخدام المنهج واختيار العينة فضلا عن اختيار القصص الحركية والألعاب الصغيرة التى تتسم بجوهرها الحركى والاجتماعى التى تنمى التفاعل الاجتماعى الايجابى وتوظيفها فى برنامج موحد يعد بمثابة دليل عمل للمربين والمعلمين فى هذا المجال الذى أغفلته معظم الدراسات السابقة، وبذلك اتفقت هذه الدراسات والدراسة الحالية من حيث الشكل فقط واختلفت معهم فى المضمون، وانطلاقا من ذلك تولدت فكرة الدراسة.

• إجراءات الدراسة :

سارت الدراسة الحالية وفق الخطوات التالية:

« تحليل محتوى الأنشطة الحركية التى تدرس لطفل الروضة وذلك من خلال المراجع والكتب بهدف تحديد المهارات الحركية اللازم اكسابها لطفل الروضة والطرق والاستراتيجيات المناسبة إضافة إلى بعض المهارات والقيم الاجتماعية، وقد اتضح للباحثان من خلال اتباع الأسلوب العلمى فى تلك الخطوة أنه :

« بالنسبة للمهارات الحركية الأساسية فقد تمثلت فى أنشطة انتقالية ومنها المشى، الجرى، والوثب، وأنشطة لا انتقالية ومنها الرمى، واللقف، الدرجة، إضافة إلى أنشطة الاتزان ومنها لف الجسم، الدوران، والاتزان بشقيه الثابت أو المتحرك، وقد رغب الباحثان فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للطفل من خلال تكامل الأنشطة القائمة على المزج بين استراتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة وتعد تلك المهارات ممثلة للأنشطة الانتقالية والانتقالية والتحكم والسيطرة.

« وقد تبين للباحثان من خلال تحليل المحتوى للمهارات الحركية الأساسية وطرق تنميتها أن التفاعل الاجتماعى كمهارة اجتماعية يعد من أهم المهارات الاجتماعية والتى يجب تنميتها لطفل الروضة إسهاما فى بناء شخصية الطفل وتكامل إعداده

• مرحلة بناء البرنامج المقترح :

تم بناء البرنامج المقترح وفق الخطوات التالية:

• تحديد أهداف البرنامج :

تم فى البداية وضع الهدف العام من الوحدة وهو: تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعى لطفل الروضة كقيمة اجتماعية لدى الطفل ، وذلك من خلال برنامج قائم على المزج بين استراتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة .

وفى ضوء هذا الهدف تم تحديد الأهداف السلوكية لهذه البرنامج وهى تحقق عقب دراسة الطفل لهذا البرنامج وينبغى أن يكون قادرا على أن:

« يودى مهارة الجرى بأشكاله المتنوع فى ضوء أبعاد وجوانب الحركة وبصورة جيدة.

« يودى مهارة الرمى بأشكاله المتعددة فى ضوء أبعاد وجوانب الحركة وبصورة جيدة.

« يودى مهارة التوازن الثابت بأشكاله المختلفة فى ضوء أبعاد وجوانب الحركة وبصورة جيدة.

« يظهر تفاعل اجتماعى ايجابى مع زملاء ومعلمته أثناء ممارسة الأنشطة وخلال برامج الروضة.

• تحديد محتوى البرنامج: لتحديد محتوى البرنامج تم عمل الآتى :

« تحديد الهيكل العام لدروس (أنشطة) البرنامج بحيث روعى أن كل درس من دروس البرنامج لابد أن يتضمن التطبيقات من خلال القصص الحركية

- والألعاب الصغيرة والتي تسهم فى إكساب طفل ما قبل المدرسة المهارات الحركية الأساسية (الجرى - الرمى - التوازن الثابت) إضافة إلى التفاعل الاجتماعى الإيجابى كقيمة اجتماعية.
- ◀◀ وقد بلغ عدد دروس (أنشطة) الوحدة (١٠) عشرة درساً، وكان زمن كل درس (٤٥) دقيقة واستخدمت الأدوات المتنوعة بهدف إثارة الأطفال عينة البحث فى تقبل ممارسة أنشطة البرنامج بذلك الشكل التكاملى. (ملحق ١)
- ◀◀ روعى أن يتوفر فى كل درس (نشاط) المعايير الاتية:
- ◀◀ محققة لهدف الدرس فى ضوء الهدف العام.
- ◀◀ مشوقة للأطفال.
- ◀◀ متنوعة ومتدرجة فى المستوى.
- ◀◀ مناسبة للسن.
- ◀◀ تراعى الخلفية العلمية والفروق الفردية للأطفال.
- ◀◀ تسمح بجانب الابتكارية.
- ◀◀ الأدوات المساعدة الرياضية لها دور حيوى وهام فى تنفيذ وتحقيق أنشطة الدرس.

• تحديد طرق التدريس المناسبة لتنفيذ البرنامج :

- اتبع الباحثان طريقة المزج بين استراتيجيتى القصص الحركية والألعاب الصغيرة، وقد راعى ما يلى فى طريقة التدريس:
- ◀◀ الاهتمام بفاعلية الطفل ونشاطه خلال تدريس البرنامج.
- ◀◀ أن يشعر الطفل من خلال مزاولة الأنشطة بالبهجة والمتعة.
- ◀◀ تتطلب من الطفل استجابات متنوعة مختلفة (حركية - لفظية - ... الخ)

• إعداد أدوات التقييم :

- الاختبارات المقننة لقياس المهارات الحركية الأساسية قيد البحث لدى طفل الروضة (ملحق ٢) - استمارة ملاحظة السلوك الظاهرى للتفاعل الاجتماعى لدى طفل الروضة كما تلحظه المعلمة (ملحق ٣) وقد اتبع الباحثان الخطوات التالية لإعداد استمارة الملاحظة :
- ◀◀ الإطلاع على المراجع التى تناولت بالعرض أو الدراسة التفاعل الاجتماعى وخاصة ما ارتبط منها بطفل الروضة.
- ◀◀ إعداد استمارة الملاحظة وتضمنت (٥٤) مفردة ارتبطت بأنشطة الروضة فى ضوء الأسس الأربعة للتفاعل الاجتماعى التالية:

١ - محور الاتصال : ويتضمن

- ◀◀ إظهار التماسك برفع شأن الآخرين ، تقديم العون والمساعدة
- ◀◀ إظهار الارتياح ، علامات تخفيف التوتر ، إظهار الرضا
- ◀◀ الموافقة ، إظهار القبول ، الفهم ، الطاعة

٢- محور التوقع : ويتضمن

- « اتخاذ القرارات ، الاعتماد على النفس ، التأثير على الآخرين
- « ابداء الرأي ، التعبير عن المشاعر والرغبات
- « التحكم في السلوك المتوقع ، توقع الحركات

٣- محور إدراك الدور وتمثيله : ويتضمن

- « معرفة الواجبات والتأكيد عليها ، المشاركة في النشاط
- « القدرة على تمثيل أدوار الآخرين
- « الشعور بشئ من الأهمية ، يعرف ما يستطيع انجازه

٤- محور الرموز ذات الدلالة : ويتضمن

- « اللغة، تعبيرات الوجه، استخدام اليد
- « وحدة الفكر ، الأهداف ، التفكير
- « الأفكار ، المشاعر ، التنفيذ
- « عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء لإبداء الرأي فى تضمينات بمهارات الاستمارة من حيث مناسبتها لهدف الاستمارة . شموليتها كفايتها . صياغتها اللغوية .

- « قام الباحثان بإعداد بطاقة الملاحظة فى صورته النهائية بعد إجراء التعديلات التى أشار إليها الخبراء سواء بالحدف أو التعديل أو الإضافة أو الصياغة اللغوية، وقد بلغ عدد عبارات الاستمارة (٥٤) عبارة .
- « وكان إبداء الرأى من خلال ميزان ثلاثى على كل مفردة تضمنتها الاستمارة وتمثلت تقديرات الاستمارة فى:

- « كاف تماماً ويقابلها (٣) ثلاث درجات.
- « كاف إلى حد ما ويقابلها (٢) درجتين.
- « غير كاف ويقابلها (١) درجة.

وقد أجمع السادة الخبراء على أن عبارات بطاقة الملاحظة كافية تماماً ما عدا العبارات رقم ٣، ١٢، ٤٣، ٥٢ فقد جاءت آرائهم بأن كل منهما كافية إلى حد ما، وبذلك تُعد نسبة الموافقة على المقياس قد بلغت (٩٢٪).

- « استمارة ملاحظة مقننة من إعداد الباحث وتضمنت (٥٠) عبارة متنوعة لقياس التفاعل الاجتماعى بين الأطفال وذلك من خلال السلوك الظاهرى كما تلحظه المعلمة.

- « تقنين اختبارات المهارات الحركية الأساسية (إعداد محروس محمود محروس ٢٠٠٥) للتأكد من صدق وثبات كل منهما على البيئة السعودية:

بالنسبة لصدق الاختبارات تم عرضها على المحكمين المتخصصين فى التربية الرياضية للتأكد من صدق كل اختبار فى قياس الهدف الذى وضع من أجله إضافة إلى أن هذه الاختبارات سبق استخدامها فى العديد من الدراسات وتمتتع بدرجة مقبولة من الصدق.

وبالنسبة لحساب ثبات الاختبارات تم تطبيق الاختبارات على عينة من أطفال روضة الطفل السعيد الأهلية من غير عينة البحث، تم حساب معامل الثبات لكل اختبار باستخدام معادلة كودر G.F.KUDER وريتشارد دسون M.W Richardson (فؤاد البهى ١٩٨١: ٥٣٥) حيث تبين أن معامل ثبات اختبار الجرى (٠.٨٦)، الرمي (٠.٧٨)، التوازن الثابت (٠.٨٩).

يتضح مما سبق أن معامل ثبات الاختبارات مرتفعاً بحيث يمكن الوثوق من نتائج أدوات القياس.

• الدراسة الاستطلاعية :

قبل مرحلة تنفيذ التجربة قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (١٥) طفل وطفلة من نفس مجتمع البحث ومن غير المشتركين في تنفيذ البرنامج، وقد ساعدت تلك الدراسة على معرفة الآتى:

- « التأكيد من مناسبة البرنامج لقدرات الأطفال.
- « مناسبة القصص الحركية والألعاب الصغيرة للمهارات الحركية الأساسية.
- « مناسبة وصلاحيّة الاختبارات وكذا المقياس.
- « معرفة أفضل وقت لتنفيذ الاختبارات وكذا المقياس.
- « معرفة الوقت الذى يستغرقه الأطفال فى أداء كل نشاط.
- « التأكيد من فهم وتدريب المساعدات على استخدام الأدوات والأجهزة الخاصة بالمقياسات.

• خطوات تنفيذ البحث:

- « أولاً: القياس القبلى.
- « ثانياً: تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية .
- « ثالثاً: القياس البعدى.
- « رابعاً: المعالجات الإحصائية (تحليل النتائج وتفسيرها).

• أولاً : القياس القبلى :

قام الباحثان بإجراء القياسات القبلى بمعاونة معلمات الروضة وذلك للمجموعة التجريبية فى اختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة والمرتبطة بالمهارات البدنية المقيسة بالدراسة كذا القياس القبلى للتفاعل الاجتماعى كقيمة اجتماعية لدى الطفل بواسطة المقياس المعد لهذا الغرض وتضمنته استمارة ملاحظة تقدر الدرجة لكل عبارة بأخذ متوسط مجموع درجات ثلاث معلمات بالروضة ممن هم أقرب تخصصاً لمجال الدراسة ويقومون بالتدريس للأطفال (العينة التجريبية) من بداية العام الدراسى ٢٠١٠ - ٢٠١١م والذى تخلله إجراء الدراسة، وقد أجريت تلك القياسات جميعها فى خمسة أيام.

• ثانياً : تطبيق البرنامج :

لقد سبق تطبيق البرنامج المقترح تنفيذ درس تمهيدى، وتضمن ألوان من أنشطة دروس البرنامج وذلك بهدف تبصير أطفال المجموعة التجريبية

بأماكن الممارسة وكيفية التحرك فى النشاط وتكوين التشكيلات المرتبطة بالأدوات إضافة إلى تشويق الأطفال وحفزهم لبداية دروس البرنامج بنشاط وتفاعل مع الزملاء.

تم تطبيق البرنامج المقترح (مرفق ١) على المجموعة التجريبية من قبل معلمة الروضة. وتم تطبيق البرنامج المقترح على مدى (١٠) أسابيع بواقع حصتين يومى السبت والثلاثاء أسبوعياً وبزمن قدره (٤٥) دقيقة للدرس الواحد.

• ثالثاً : القياس البعدى :

تم إجراء القياسات البعدية فى المهارات الحركية الأساسية (الجرى - الرمى - التوازن الثابت) وذلك للمجموعة التجريبية وبذات الاختبارات التى استخدمت فى القياس القبلى، ولقد استخدم الباحثان اختبار (ت) T-Test لحساب الفرق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية ثم أجرى القياس البعدى للمجموعة التجريبية باستخدام استمارة التفاعل الاجتماعى الذى سبق استخدامه فى القياس القبلى وبنفس المعلمات وذات الطريقة لحساب الدرجة، وقد قام الباحثان بحساب حجم الأثر الناتج فى جميع المتغيرات المقاسة من خلال استخدام معادلة مربع ايّتا (NZ).

• رابعاً : تحليل النتائج وتفسيرها :

• التحليل الإحصائى بعد التجريب :

سوف يقوم الباحثان بعرض نتائج البحث ومناقشتها وفقاً لترتيب أهداف وفروض البحث.

« عرض النتائج المرتبطة بالتعرف على تأثير البرنامج المقترح على بعض المهارات الحركية الأساسية (الجرى - الرمى - التوازن الثابت) لمجموعة البحث التجريبية ويوضحها الجدول (١):

جدول (١) : دلالة الفروق للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلى والبعدى للمهارات الحركية الأساسية قيد البحث (ن=٣٠)

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		فرق زمن المتوسط	قيمة ت	مستوى الدلالة
	س	± ع	س	± ع			
الجرى	٧,٧٥	٠,٧	٤,٩٥	٠,٨٤	٢,٨	٥,٧٣	دال
الرمى	١٠,٥٥	١,٣٧	١٨,٦٠	٣,٠٨	٨,٠٥	٩,٠١	دال
التوازن الثابت	١,٨١	٠,٠٧	٣,٨٥	٠,٩١	٢,٠٤	١٠,٤٩	دال

قيمة ت عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٣٦
يتضح من الجدول (١) ما يلى:

أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يدل على أن الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمتغيرات المهارات الحركية (الجرى - لرمى - التوازن الثابت) لها دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى.

وهذا يعنى أن أطفال المجموعة التجريبية قد حدث لهم تطور فى المهارات الحركية الأساسية المقاسة نتيجة لتطبيق البرنامج المقترح فى تكامل الأنشطة

القائمة على المزج بين استراتيجيتي القصص الحركية والألعاب الصغيرة حيث شملت البرنامج على الأنشطة الهادفة والمشوقة للطفل وقدمت فى جانب حركى محبب لديه وهذا التكامل بين الأنشطة أضفى سعادة على الطفل وحفزه على الأداء والممارسة مما أسهم فى تنمية و تطور بعض المهارات الحركية الأساسية المقيسة لدى طفل الروضة وهذا يُعد من أهم أهداف برنامج الروضة .

ولتحديد حجم هذا الأثر (ضئيل - متوسط - كبير) تم اختبار قوة تأثير المعالجات (البرنامج المقترح) باستخدام مربع ايتا (NZ) حيث أمكن حسابه لمتغيرات المهارات الحركية الأساسية المقيسة لدى أطفال المجموعة التجريبية والذين طبق عليهم أنشطة البرنامج المقترح باستخدام المعادلة التالية (فؤاد أبو حطب، وآخر، ١٩٩١: ٤٢٩):

ت

$$= (n^2)$$

٢ت + درجات الحرية

بالنسبة للجري (٠,٩٣)، الرمى (٠,٨٢)، التوازن الثابت (٠,٧٥).

يتضح من خلال استخدام المعالجة الإحصائية لتحديد حجم الأثر للمتغيرات المهارية المقيسة أن قيمة مربع ايتا (NZ) للجري (٠,٩٣)، الرمى (٠,٨٢)، التوازن الثابت (٠,٧٥) وهى ما يعادل ذات الدرجة % من التباين الكلى. وحيث أن حجم التأثير أكبر من ١٥% من التباين الكلى فى جميع المتغيرات المقيسة، لذا يمكن القول أن حجم تأثير البرنامج المقترح تكامل الأنشطة على تنمية المهارات الحركية الأساسية المقيسة لدى طفل الروضة (عينة البحث) كان كبيرا .

« عرض النتائج المرتبطة بالتعرف على تأثير البرنامج المقترح على تنمية التفاعل الاجتماعى كقيمة اجتماعية، ويوضحها الجدول (٢):

جدول (٢) : دلالة الفروق للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلى والبعدى فى التعاون كقيمة اجتماعية (ن=٣٠)

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		فرق زمن المتوسط	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	س	± ع	س	± ع			
التعاون	١,٥٣	٠,٧٣	٢,٦٧	٠,٥٥	١,١٤	٥,٧٨	دال

قيمة (ت) عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٧٠

يتضح من الجدول (٢) ما يلى:

أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يدل على أن الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى فى تنمية التفاعل الاجتماعى كقيمة اجتماعية لها دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدى .

وهذا يعنى أن أطفال المجموعة التجريبية قد حدث لهم تطور فى التفاعل الاجتماعى بإعتباره إحدى وأهم القيم الاجتماعية التى يجب أن يكتسبها طفل

ما قبل المدرسة من خلال تَضْمِينات الأنشطة وأساليب تدريسها، ويُعد التكامل بين الأنشطة مطلباً أساسياً وهاماً لنمو أكثر من جانب في آن واحد لشخصية طفل الروضة.

ولتحديد حجم هذا الأثر (تنمية التفاعل الاجتماعي) استخدم الباحث أيضاً مربع ايتا (nz):

حيث أتضح من خلال المعالجة الإحصائية لحجم الأثر أنه (٠,٩٣) وهو ما يعادل ٩٣٪ من التباين الكلي، وهو أكبر من ١٥٪.

لذا يمكن القول أن حجم تأثير البرنامج المقترح في تكامل الأنشطة المبنية على المزج بين استراتيجيتي القصص الحركية والألعاب الصغيرة في تنمية التفاعل الاجتماعي باعتباره إحدى وأهم القيم الاجتماعية لدى طفل الروضة كان كبيراً.

• خامساً : مناقشة نتائج الدراسة :

يتضح من خلال عرض النتائج السابقة أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياسات (القبلية - البعدية) لصالح القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية وذلك فيما ارتبط بالمتغيرات المقيسة حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) في متغيرات (الجرى - الرمي - التوازن الثابت) للمجموعتين إضافة التفاعل الاجتماعي حيث تم قياسه لدى المجموعة التجريبية .

كما أظهرت أيضاً تلك النتائج السابقة أن حجم الأثر كان كبيراً في جميع المتغيرات المقيسة للمجموعة التجريبية، أتضح ذلك من خلال المعالجات الإحصائية التي استعان فيها الباحثان باستخدام مربع ايتا(nz).

ويعزو الباحثان النتائج الإيجابية السابقة لبرنامج أنشطة التربية الحركية التي طبقت على الأطفال (عينة البحث) حيث رُوِيَ في بنائها الأسس العلمية وارتبطت بتحقيق أهداف أنشطة تلك المرحلة العمرية مع مراعاة حاجات وميول الأطفال إضافة إلى تدريسها بأسلوب مشوق وجذاب.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه "Diana Craft,2008,34" على أن الاستفادة من فرص التعلم التي تؤثر في عملية التعليم تتحقق من خلال تكامل أنشطة الروضة والتي تسهم في نمو وتكامل شخصية طفل ما قبل المدرسة.

ويرى الباحثان أن التركيز على تقديم أنشطة الروضة المتعددة متضمنة في الجانب الحركي بالبرنامج المقترح ساهم بفاعلية في تطور المهارات الحركية الأساسية (الجرى - الرمي - التوازن الثابت) إضافة إلى تنمية التفاعل الاجتماعي الايجابي كقيمة اجتماعية هامة لدى طفل الروضة.

وهذا ما أشارت إليه "عواطف إبراهيم : ١٦ ، ١٩٩٤ ، " إلى أن تعلم وثناء جوانب نمو طفل ما قبل المدرسة يتم من خلال نشاطه الحركي والذي يُعد من

الاتجاهات المعاصرة لبداية كل تعلم، إذ ينبثق عن هذا النشاط مدركات وصور عقلية من الأشياء والكائنات التي يتعامل معها، ومن ثم يتكون لديه تصور واضح عن الأشياء وتلك الكائنات.

كما يعزو الباحثان التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح الذي تم تنفيذه على الأطفال والذي احتوى على القصص الحركية والألعاب الصغيرة انها نابعة من البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الأطفال وتميزت ببث روح الحركة والعمل والتشويق والمرح والسرور فضلا عن ذلك اتاحة الفرصة أمامهم لممارسة أنشطة مختلفة معا واكتساب خبرات ومهارات شخصية واجتماعية خاصة بمواقف الحياة اليومية بما فيها من تواصل لغوي واختلاط بالآخرين مما يؤدي من خلال حثهم على المشاركة في تلك الألعاب إلى تنمية التفاعل الاجتماعي " إذ أن تعلم مهارات الحياة اليومية التي يستخدمها الأطفال في إطار القيام بالأنشطة المختلفة والمتنوعة ، منها مهارات اللعب تؤدي إلى تنمية قدراتهم ومهاراتهم بقدر ما تسمح به طاقاتهم المحدودة . (Venetsanou et al,1996,30) (Phillips et al,2004,138)

كما أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح القائم على الألعاب الحركية والذي نفذ على شكل مسابقات لعب دورا كبيرا في زيادة فاعلية أداء الأطفال مما أدى إلى تنمية التفاعل الاجتماعي لديهم ، وهذا ما أتفق عليه التربويين والمربيون على أن إكساب مهارات التفاعل الاجتماعي تُعد محورا لتنمية شخصية طفل الروضة وذلك يكمن في تكامل الأنشطة وتقديمها للطفل بصورة مشوقة .
وقد أشار إلى ذلك كل من جان جاك روسو Jan Jack Rosseau ، وبستالوزي Pastalozzi ، وفروبل Froobel (هدى قناوى: ١٣٠، ١٩٩٣) ، (على الجسماني: ١٩٩٤، ١٤٨).

كما أن النشاط الحركي للطفل يعنى الحياة ، استكشاف الذات ، استكشاف البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بالطفل ، الحرية ، الأمان ، الاتصال ، السرور والمرح ، القبول الاجتماعي ، فضلا عن أن النشاط الحركي يساهم في تنمية الطفل اجتماعيا من خلال اكتسابه للعديد من المهارات الاجتماعية والقيم الاخلاقية مما يؤدي إلى تفاعله وتكيفه وتعاونه وانتمائه اجتماعيا وكذلك احترامه للمبادئ والقواعد والسلطة والقيادة (Roos Herron,2011,54) (محمد الحماحمى ،عايدة عبد العزيز:٢٠٠١، ٥٨) (أحمد السرهدي: ١٩٩٠، ٨٩)

ومما سبق يتبين أن برنامج الأنشطة المقترحة كان له تأثيراً واضحاً في تنمية المهارات الحركية الأساسية (الجرى - الرمي - التوازن الثابت) إضافة إلى التفاعل الاجتماعي كقيمة اجتماعية لدى طفل الروضة.

• الاستنتاجات :

في ضوء أهداف الدراسة وفروضها وفي حدود طبيعة العينة والمنهج المستخدم والمعالجات الإحصائية والنتائج التي توصل إليها الباحثان يمكن الإشارة إلى الاستنتاجات التالية:

- « أن أنشطة البرنامج المقترح لها تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على تنمية المهارات الحركية الأساسية (الجرى - الرمي - التوازن الثابت) لدى أطفال المجموعة التجريبية (عينة الدراسة).
- « أن أنشطة البرنامج المقترح أدت إلى تنمية التفاعل الاجتماعي الإيجابي بإعتباره من أهم القيم الاجتماعية التي يجب إكسابها وتنميتها لدى طفل الروضة (عينة الدراسة).

• التوصيات:

- في ضوء هدف الدراسة والمنهج المستخدم وفي إطار عينة الدراسة فإن الباحثان يوصى بما يلي:
- « وضع البرنامج المقترح ضمن برنامج الروضة كمنهج لأنشطة التربية الحركية لما أظهرته من تنمية لبعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي كقيمة لدى طفل الروضة.
- « إجراء دراسة مماثلة لمواد دراسية (أنشطة) أخرى لتعضيد الدراسة الحالية على طفل مرحلة رياض الأطفال.
- « عقد دورات تدريبية للقائمين بالعمل في مجال الطفولة للوقوف على كيفية تقديم الأنشطة في صورة تكاملية (منهج المواد المترابطة) مع تبصيرهم بطرق التدريس المناسبة لطفل الروضة.
- « توفير الوسائل التعليمية والأدوات اللازمة لتعليم الأطفال من خلال أنشطة التربية الحركية.
- « العمل على اقامة دورات تطويرية لمعلمات الروضة تهدف إلى زيادة الخبرات والمعلومات الخاصة بتربية الطفل نفسيا وتنشئته اجتماعيا من خلال الألعاب.

• المراجع :

١. ابتهاج محمود طلبه (٢٠٠٩): المهارات الحركية لطفل الروضة ، دار المسيرة للنشر، عمان ، الأردن.
٢. أحمد السرهيد، فريدة عثمان (١٩٩٠): الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، الطبعة الأولى، الكويت، درا العلم.
٣. أحمد حسن حنورة ، شفيق إبراهيم عباس (٢٠٠١): ألعاب الطفل ما قبل المدرسة ، ط٢، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، بيروت.
٤. أميرة طه بخش (٢٠٠١): فاعلية برنامج مقترح لاداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر .
٥. أمين الخولي وأسامة راتب (١٩٨٢): التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٦. ايلين وديع فرج (٢٠٠١): خبرات في الألعاب للصغار والكبار، طه، منشأة المعارف الاسكندرية.
٧. إنشراح إبراهيم المشرفي (٢٠١٠): التربية الحركية لطفل الروضة ، دار إحياء التراث للنشر ، مكة ، السعودية.

٨. جاسم محمد نايف الرومي (١٩٩٩): أثر برنامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، العراق.
٩. خالد عبد الرزاق السيد (٢٠٠١): فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة ، مجلة الطفولة والتنمية ، العدد (٣) المجلد (١) المجلس العربي للطفولة والتنمية.
١٠. سعد جلال (١٩٩٥): علم النفس الاجتماعي ، ط٦، منشأة المعارف ، الاسكندرية .
١١. عفاف عبد الكريم (١٩٩٥): البرامج الحركية والتدريس للصغار ، منشأة المعارف الاسكندرية.
١٢. علي الجسماني (١٩٩٤): علم النفس الاجتماعي ، ط ٢ ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .
١٣. عواطف إبراهيم محمد (١٩٩٤): الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
١٤. فؤاد أبو حطب ، و سيد أحمد عثمان (١٩٩١) :التقويم النفسي ، ط ٧ ،مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
١٥. فؤاد البهي السيد (١٩٩١): علم النفس الاجتماعي ، ط٤؛ دار الفكر العربي ، القاهرة.
١٦. كامل عبد المنعم صالح ، وديع ياسين التكريتي (١٩٩٩) : الألعاب الصغيرة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.
١٧. كامليا عبد الفتاح (١٩٩٨): العلاج النفسى الجماعى للأطفال باستخدام اللعب ط١،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
١٨. محروس محمود محروس (٢٠٠٥): اختبار المهارات الحركية الأساسية لطفل الروضة كلية التربية الرياضية ، جامعة سوهاج
١٩. محمد أحمد الحماحمي، و عابدة عبد العزيز (٢٠٠١) :الترويح بين النظرية و التطبيق ط ٢ ،مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
٢٠. نادية محمود شريف (٢٠٠١): اللعب كنشاط مسيطر في حياة الطفل ، مجلة خطوة العدد الثالث عشر ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة ، مصر.
٢١. وفاء محمد عبد الخالق (٢٠٠١): لعب الأدوار الاجتماعية وعلاقته بتنشئة شخصية طفل الروضة، مجلة خطوة ، العدد الثالث عشر ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة مصر.
٢٢. وليد أحمد المصرى (١٩٩٨): دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية اطفال السادسة ، مجلة المعلم/الطالب ، العدد(٢)، معهد التربية ، دائرة التربية والتعليم ، عمان ، الأردن.
٢٣. هدى قناوى (١٩٩٣): الطفل تنشئته وحاجاته، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ط٢.
٢٤. هدى محمود الناشف (١٩٩٣): استراتيجيات التعليم في الطفولة المبكرة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٥. هيلانة عبدالله العبيدى (١٩٩٧): أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال الرياض (التمهيدى) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الموصل ، العراق.

26. Bleak, David E., & Williams, Harriet G; Camonical relationships among perceptual-motor, perceptual and cognitive Behaviors in children. R.Q. vol. 51, no.2003 . N-28-436:477.

27. Diana H.Craft(2010):Preschool Movement Programs: Designing Developmentally Appropriate ,Inclusive Curricula and Games, Dissertation Abstracts International, V57, N3, P299-314.
28. Hins,S. (2000); The effects of motoric and non motoric music instruction on reading and mathematics achievements of learning disabled students in kindergarten through ninth grade. Dissertation Abstracts International. A 61/05.
29. KanKolsbun (1995): Toys, Games and Books for Cooperative Learning and endless fun,Aresource for Parents, families and teacher ,animal ,Twon Company ,Nevade, U.S.A
30. Phillips,H. et.al.(1996): Strategies for Acceptance of diversity of Students With Mental Retardation . Elementary School Guidance & Connseling, Vol.30,No.4.
31. Ronning, J.,Nebuzoka, D. (2005): Promoting Social Interaction and Status of Children with Intellectual Disabilities in Zambia ,Journal of Special Education, Vol.27, No.(3).
32. Ross Ruth Herron(2011): A Social Skills Program for Inclusive Settings,2nd Edit. ,Corwin Press,U.S.A.
33. VenetsanouFotini&KambasAntonis(2008): How Can Gamesmotorprogramme Affect The Motor Proficiency of Pre-school Children? ,Research in Dance Education, V5 ,N2,P127-138.

